

شهيد

الشهيد إِمَّ إِمَّ تَوْحِيدُ الرحمن

تاريخ الميلاد: 8 أغسطس، 1996

تاريخ الميلاد:

5 أغسطس، 2024

تاريخ الاستشهاد:

خولنا

المحافظة:

যশোর

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: عامل في مصنع ملابس جاهزة.
مكان الاستشهاد: منطقة بابييل، مركز شرطة آشوليا.

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

نبذة مختصرة عن الشهيد:

يُعتبر يوم ٥ أغسطس ٢٠٢٤م أحد الأيام الخالدة في تاريخ بنغلاديش، حيث انتهى فيه عهد الحكومة الاستبدادية التي حكمت البلاد لأكثر من خمسة عشر عامًا. كانت حكومة الشيخ حسينة تمارس القمع وسوء استخدام السلطة مستهدفةً على وجه الخصوص الشباب والطلاب والجماهير المطالبة بالعدالة. ومن حركة "إصلاح نظام الحوصص"، تطورت هذه الاحتجاجات إلى انتفاضة شاملة تطالب بإسقاط النظام.

كان يوم سقوط النظام حافلاً بالفرح، لكنه أيضاً غارق في الحزن، فقد قامت بقايا النظام المنهار بقتل مئات من الشباب والطلاب المشاركين في المسيرات الاحتفالية. من بين هؤلاء الأبطال كان الشهيد إِمَّ إِمَّ تَوْحِيدُ الرحمن، الذي شارك في مسيرة النصر وضحي بحياته من أجل الوطن. ولد توحيد الرحمن في ٨ أغسطس ١٩٩٦ في قرية بالُولبُور، التابعة لاتحاد سَاتَبَارِيَا، مركز كِيشَابُور، محافظة جَسُور.

كان يعمل في إحدى مصانع الملابس بمنطقة أشُولِيَا في سَافَار، وقد نشأ في أسرة من الطبقة المتوسطة الدنيا، وكان المعيل الوحيد لأسرته التي تضم والديه، زوجته نَسْرِينُ أَخْتَرُ وطفله الصغيرة عائشة أختر. أخوه محمد جاهد حسن أيضاً يعمل كعامل في مصنع للملابس. بعد استشهاد، أصبحت الأسرة تعيش فراغاً كبيراً من جميع النواحي.

كيف استشهد؟

كان الشهيد توحيد الرحمن يعمل ويقيم في منطقة أشُولِيَا بِسَافَار بسبب عمله في مصنع للملابس. وفي يوم ٥ أغسطس ٢٠٢٤م، تحدث مع والده وقال له: "لقد سقطت الحكومة، البلاد تحررت، وسأشارك في مسيرة النصر". كان توحيد يتحدث مع والده دائماً عن الوضع السياسي، لكن والده المسن لم يكن يدرك التفاصيل بدقة. في مساء ذلك اليوم، كانت هذه آخر مكالمة له مع والديه، حيث طلب الدعاء وأغلق الخط بسبب ضجيج المسيرات.

عندما لم يتصل بعد ذلك، بدأ والده يشعر بالقلق، فاتصل بأخ توحيد المقيم في دكا وطلب منه البحث عنه. وفي حوالي الساعة ١٢ ليلاً، رَدَّت امرأة على هاتف توحيد، وقالت إنها وجدته ملقى في الطريق أمام قسم شرطة سَافَار. عندها، بدأ أفراد الأسرة بالبحث في المستشفيات والمراكز القريبة. وبعد تداول صورة في فيسبوك تظهر جثتين مجهولتي الهوية في مستشفى إنعام الطبي بِسَافَار، تعرف عليه أحد أقاربه، وتم إحضار جثمانه إلى القرية صباحاً.

أحد شهود العيان قال إنه قُتل عندما كان عائداً إلى منزله بعد مسيرة النصر في حوالي الساعة ٥ مساءً، حيث أطلق بعض عناصر الشرطة المنحرفة النار عشوائياً في منطقة بَايْبِلْ، سَافَارْ. نُقل فوراً إلى المستشفى، لكن الأطباء أعلنوا وفاته عند وصوله. تم توثيق مشاركته في المسيرة وصور إصابته واستشهاده من خلال هاتفه ووسائل التواصل الاجتماعي.

وفي اليوم التالي، أُقيمت عليه صلاة الجنازة بعد العصر، وأمَّ المصلين الشيخ محمد مُشيع الرحمن، إمام وخطيب جامع فَاوْكَغَارْ شمالي. دُفن بعد ذلك في المقبرة العائلية.

كلمة والده :

قال عبد الجبار مُوْلَا، والد الشهيد : "إن توحيد أرسل زوجته وطفلته إلى القرية قبل الحادثة بعدة أيام، مبرراً ذلك بأن الوضع في دكا لم يعد آمناً، وقال إنه سيعيدهما عند استقرار الأوضاع؛ لكن الأقدار شاءت أن يكون ذلك وداعه الأخير".

الشهيد إِمَّ إِمَّ تَوْحِيدُ الرحمن في سطور

- اسم الشهيد : إِمَّ إِمَّ توحيد الرحمن ، العمر : ٢٨ سنة
- تاريخ الميلاد : ٨ أغسطس ١٩٩٦ م
- المهنة : عامل في مصنع للملابس (Garments)
- العنوان : قرية بَالُول بُور، اتحاد سَاتْبَارِيَا، مركز كِيشَابُور، محافظة جَسُورْ
- اسم الوالد : محمد عبد الجبار مُوْلَا (٦١ سنة، يعمل بالزراعة)
- اسم الوالدة : السيدة رشيدة بِيْغُومْ (٥٠ سنة، ربة منزل)
- الزوجة : نَسْرِينْ أختَر
- الابنة : عائشة أختَر (سنتان)
- الاقتراحات للمساعدة :

1. تخصيص معاش شهري دائم لأسرة الشهيد.
2. التكفل بنفقة المعيشة والتعليم الكامل للابنة الوحيدة.
3. توفير فرصة عمل مناسبة للزوجة لتأمين مستقبل الأسرة.

آية قرآنية

فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

للشهيد سبعون شفاعاً لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



 ENAM MEDICAL COLLEGE & HOSPITAL 301, Pathanki Nagar, Thane Road, Sion, Chhok, Bangalore Tel: +91 832 414 1141, 414 1142, 414 1143 Fax: +91 832 414 1144 E-mail: md_enam@yahoo.com, www.enamcdt.com			
DEATH REPORT			
Date of Issue: 05/10/2024		Sl No:	
Patient ID: _____ Name: <u>M. M. Tashfin, Rahman</u>		Sex: <u>M</u> Age: <u>85</u>	
Date of Admission: _____ Address: _____ Admitting Doctor (Dr): <u>Refused was not admitted</u>		Nationality: <u>Bangladesh</u> Religion: <u>Islam</u> Ward/Care Unit: _____ Bed: _____	
Patient Transfer Document (Phone No): <u>Added Jackson, Malik</u>			
Address: <u>459, Subalaya, Tejgaon, Tejgaon 750-1215, Tejgaon, Dhaka North City Corp., Dhaka</u>			
Sex (Male): _____ (Female): _____		Mobile: <u>0301-3994331</u>	
Cause of Death: _____			
<u>Patient was brought dead at ENMCH</u> <u>Emergency at 06:30 on 05/10/2024. Death</u> <u>was not due to Transcatheter Aortic Valve</u> <u>implant failure due to prior old injury.</u>			
Date of Death: <u>05/10/2024</u>		Time of Death: <u>06:30 AM</u>	
Certifying Death Signature: <u>Dr. Jackson</u>		Signature: _____	
READ BY MANAGER INFORMATION			
Read Death Report by MD (JMD) (JMD) <u>Signature: [Signature]</u> Date & Time: <u>05:50 AM</u> Signature: <u>[Signature]</u> Date: <u>05/10/2024</u>			



